

## الأصول في النحو

الذي قاما إليه ابتداء لا خبر له وتصحيح المسألة رأيت اللذين الذي قاما إليه أخوك  
فترجع الألف في ( قاما ) إلى ( اللذين ) والهاء في ( إليه ) إلى ( الذي ) وأخوك خبر ( الذي )  
فتمت صلة اللذين وصح الكلام ولو قلت : ( طننت الذي التي تكرمه يضربها ) لم يجر  
وإن تمت الصلة لأن ( التي ) ابتداء ثانٍ وتكرمه صلة لها وتضربها خبر ( التي ) وجميع ذلك  
صلة ( الذي ) فقد تم الذي بصلته وهو مفعول أول ( لطننت ) وتحتاج ( طننت ) إلى مفعولين  
فهذا لا يجوز إلا أن تزيد في المسألة مفعولاً ثانياً فتقول : ( طننت الذي التي تكرمه  
يضربها أخاك ) وما أشبه ذلك وتقول : ( ضرب اللذان القائمان إلى زيد أخاها الذي  
المكرمه عبد ا ) فاللذان ارتفعا ( بضرب ) والقائمان إلى ( زيد ) مبتدأ وأخاها  
خبرهما وجميع ذلك صلة اللذين فقد تمت صلة ( اللذين ) والذي مفعول والمكرمه مبتدأ وعبد  
ا خبره وجميع ذلك صلة ( الذي ) وقد تم بصلته وإن جعلت ( الذي ) الفاعل نصبت ( اللذين )  
( وتقول : رأيت الراكب الشاتمه فرسك والتقدير رأيت الرجل الذي ركب الرجل الذي  
شتمه فرسك وتقول : ( مررت بالدار الهادمها المصلح داره عبد ا ) فقولك : ( الهادمها )  
في معنى ( التي هدمها الرجل الذي أصلح داره عبد ا ) وتقول : ( رأيت  
الحامل المطعمه طعامك غلامك ) أردت : رأيت الرجل الذي حمل الذي أطعمه غلامك طعامك  
وحق هذه المسائل إذا طالت أن تعتبرها بأن تقيم مقام ( الذي ) مع صلتها اسماً مفرداً  
وموضع ( الذي ) صفة مفردة لتبين صحة المسألة وتقدير هذه المسألة : رأيت الحامل  
الرجل الطريف وتقول : ( جاءني القائم إليه الشارب ماءه الساكن داره الضارب أخاه زيد  
( فالقائم إليه اسم واحد وهذا كله في صلتها والشارب ارتفع